فاعلية نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم على تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي

م.د/ الهام احمد عبد اللطيف عبد العال

مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

أولا: مقدمة ومشكلة البحث:

تعتمد الاتجاهات الحديثة في التربية استخدام طرق واساليب واستراتيجيات حديثة تنمي العقلية الناقدة لدي المتعلمين والتفكير والإبداع لديهم حيث أن هذه الاساليب يكون محورها المتعلم، وبخاصة التى تساعده على زيادة فرصة التعاون والتفاعل فى المواقف المختلفة وتساعد علي مسايرة التقدم العلمي ومواكبة التطورات الحديثة ولاسيما مع ثورة المعلومات التي يعيشها العالم، فالتطورات العلمية الأكاديمية تسير بسرعة فائقة ولابد من أن نعدل أوضعانا التعليمية ونوفقها للأستفادة القصوى من الكم الهائل من المعلومات ومواكبة ما وصلت إليه الدول المتقدمة في المجال العلمي.

ولم تعد عملية التعلم تشير إلى إكتساب المتعلم مجموعة من المعارف والمهارات فحسب، إنما أصبحت تشير إلى عملية تعديل أو تغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والامكانات الذاتية استثماراً إبداعياً إلى أقصى الحدود. (٢٤: ٦٠)

ومن هذا المنطلق وجب إعادة النظر فى العملية التعليمية ليس بالاتجاه نحو مزيد من المناهج والمقررات الدراسية ولكن بتطوير التعليم والتركيز على آليات تمتاز بالشمولية والعمومية لتعيد تشكيل المنية العقلية القادرة على الفهم والتحليل والنقد والابداع واتخاذ القرار وحل المشكلات. (٤: ١٦٦)

ويعد نموذج "مارزانو" لابعاد التعلم أحد نماذج النظرية البنائية الذى يسمح للمتعلم بالقيام بدور نشط فى اكتساب المعرفة وتنمية الأفكار والتفكير الابداعى لديه حيث يقوم على نوعين من التفاعل أحداهما بين المعلم والمتعلم والآخر بين المتعلمين وبعضهم البعض فهى تمد المتعلمين بوسائل التعلم وليس فقط من معلمهم ولكن أيضا من بعضهم البعض وباستخدام هذا المدخل التعاونى يكون المتعلم أكثر احتمالاً لإستيفاء المعلومات فى تطبيقات أبعد من ذلك. (١٢: ٢٩٥)

ويذكر **"مارزانو وآخرون .Narzano, et al" (٢٠٠٠م)** أن نموذجه صمم بعناية أدائيه تتيح للمتعلم فهم الحركة وتطبيقها، واستخدام المهارات التعاونية فى الحياة اليومية، كما أشار على إيجابية هذا النموذج فى التدريس، كما يسهم فى تقديم المحتوى العلمى فى المناهج بصفة عامة بشكل يمكن التلاميذ من فهمه وإدراك العلاقات بين أجزائه وبالتالى يعمل على حل المشكلات المختلفة التى تواجه المتعلم فى فهمه لمحتوى المادة. (١٤: ١٢)

ويرى **"صلاح الدين عرفه" (٢٠٠٤م)** أن نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية، التى تؤكد على أن المعرفة تعتبر متطلبا سابقاً تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وأن الفرد يصل إلى المعرفة من خلال بناء منظومه معرفيه، تنتظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتى يدركها من خلال جهازه المعرفى بما يؤدى إلى تكوين معنى ذاتى، ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديده بما لديه من معنى جديد. (١٨: ٦٦)

ويفترض نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم أن جميع أشكال التعلم، تحدث فى إطار من الاتجاهات والادراكات الإيجابية عن التعلم، التى إما أن تنمى التعلم أو تكفه، وكذلك فإن التعلم يتأثر بمدى استخدام المتعلم لعادات العقل المنتجه وهذان البعدان يعملان فى تناغم مع اكتساب المعرفة وتكاملها بحيث يوسعها وينقيها ويستخدمها استخداما ذا معنى. (٣٧: ٢٦١)

وقد أفترض "مارزانو" أن هناك خمسة أنماط من التفكير يمر بها المتعلم بالترتيب اثناء تعلمه وهى أبعاد التعلم وتتمثل فى:

البعد الأول: الإتجاهات الإيجابية نحو التعليم (وحدد "مارزانو" جانبين يمكن ممن خلالهما تنمية هذا البعد وهما مناخ التعلم والمهام الصفية).

البعد الثانى: اكتساب المعرفة وتكاملها (وقسم "مارزانو" المعرفة إلى معرفة توضيحية ومعرفة إجرائية).

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها (الذى يتضمن إعادة تنظيم المعلومات بما يؤدى إلى التوصل لرؤية واستخدامات جديدة لها. وهذه المرحلة يفتقر إليها التعليم التقليدى فهو يقف عند حد اكتساب المتعلم للمعلومة وحفظها فى الذاكرة).

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة.

وفى هذا البعد اقترح "مارزانو" استخدام إستراتيجية المهام التعليمية لتدريب المتعلمين على الأستخدام ذى المعنى للمعرفة وأن تكون المهام التعليمية ذات بعد وظيفى لدى المتعلمين.

وقد حدد **"مارزانو" (١٩٩٩م)** بعض الأداءات يجب على المعلم مراعاتها عند استخدامه لهذه الإستراتيجية مثل:

- الوصف الدقيق لخطوات أداء المهممة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لإجراء الأنشطة فى مجموعات تعاونية.
- شرح مراحل المهمة ونتائجها ومناقشتها مع المتعلمين.
- تقديم الدعم والمساندة للمتعلمين اثناء تنفيذ المهمة.
- إعادة إجراء المهمة مرة أخرى للتأكد من النتائج ومناقشتها مع المتعلمين.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.

- فى هذا البعد يتم أداء المهارات فى شكل أداءات مهارية مركبة. (٦: ١٤، ١٥) ، (٣٧)، (٣٨)

ويرى **"والاس ,Wallace" (٢٠٠٦)** أن "مارزانو" توصل إلى نموذج متكامل يتضمن إستراتيجيات التدريس المستخدمة بالفعل فى عدد كبير من البرامج التعليمية مع توضيح كيفية تخطيطها وتنفيذها ومتابعة أنماط ومخرجات التعلم. (٣٦)

ونظراً لأهمية هذا النموذج فى العملية التعليمية، فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى أشارت ضمن توصياتها ومقرحاتها، إلى أن نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم ربما يوجد الحلول لمختلف المشكلات التربوية، وذلك من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التى تركز على إكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها وسلبية المتعلم فى تحصيلها، كما أشارت إلى فاعليته فى تحقيق بعض أهداف التربية العلمية، وتنمية الأداء التدريسى للطلاب، وإتجاهاتهم نحو المادة الدراسية مثل دراسة كل من **حسنين عبد الواحد (٢٠١٤م)** (٩)، **وحنان جعيصه (٢٠١٥م)** (١٠)، **وشيماء محمد سعد الدين (٢٠٢٠م)** (١٦) ، **ومحمد خضري محمد (٢٠٢٠م) (٢٦)، ومها محمد عبدالوهاب (٢٠٢١) (٣٠).**

ويعتبر الإنقاذ من المواضيع الهامة والحيوية في العصر الحديث التي تطلب تدقيقاً علمياً وبحث وتنقيب عن أهم العوامل التي تؤدي إلى الحفاظ على أرواح الأفراد من الكبار والصغار من أخطار الموت الناتج عن الغرق، فأنشأ الإتحاد الدولي للغوص والإنقاذ ليقوم بدوره كمؤسسة عالمية وما يتبعها من أفرع للإتحاد في معظم دول العالم، وإقامة البرامج والدورات وإعتماد المدربين والمنقذين، ويعتبر المنقذ هو عصب عملية الإنقاذ فهو الذي يقوم بالدور الفعال لإتمام عملية الإنقاذ بنجاح، والمنقذ الجيد هو الذي يستطيع التعامل مع حالات الغرق المختلفة والتي تختلف من مكان إلى آخر. (١٧: ٨)

ويشير كل من **"حاتم حسني وصلاح منسي" (٢٠٠٥م)، "هارالد فيرفيك" (٢٠١٠م)** الي أن سباحة الإنقاذ من الرياضات المائية، والتى يشرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ، وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصابات، وحالات الغرق فى جميع الأوساط المائية، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة أنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات، والمساعدة فى تفادى المشاكل التى قد تؤدى إلى الإصابة. (٧: ٣٦)(٣٢: ٤٧)

وللجانب المعرفى دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة، تشكل القوانين والنظريات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية. (٢١: ١١٢)

كما أنه من صميم مسئولية معلم التربية الرياضية أن يهتم بالطرق والوسائل التي تكفل المشاركة المثمرة في الأنشطة البدنية من خلال معارف ملائمة وتفهم واسع للأنشطة، وأن الأمر يتطلب إعداد مواد المحاضرات واستخدام الوسائل التعليمية، واختبارات المعرفة والفهم للأنشطة المختلفة. (٣: ٦٠) (٢٣: ٤١- ٤٢)

وترى الباحثة أن نجاح الطالبة فى تعلم مهارات الانقاذ في السباحة يتوقف على مدى إتقانها للمهارات الأساسية في السباحة وإكتسابها للمعارف والمفاهيم المرتبطة بالأداء، وهذا يعتمد فى المقام الأول على أسلوب التدريس المناسب فى تعلمها للوصول إلى أفضل النتائج فى الأداء مع الاقتصاد فى الجهد المبذول من جانب القائم بالعملية التدريسية والطالبة، والذى يستطيع أن يكسبها معارف عن الأداء وملحقاته الفنية والقانونية.

وفى هذا الصدد نجد أن البرامج التعليمية الجيدة والمتميزة هى البرامج الموازنة وهى التى تحقق احتياجات الفرد من النمو المتكامل. (١٥: ١٧)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت قصوراً شديداً فى مستوي طالبات الفرقة الثالثة تخصص السباحة في المستوي الفني لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ومستوي التحصيل المعرفي بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) وذلك فى تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ، ففى هذا الأسلوب القائمة بالعملية التدريسية تقوم بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطالبات مشاركة فعلية فى الموقف التعليمى، وهذا الاسلوب ايضا يركز على الأداء دون التركيز على العقل والمعرفة وتنمية مهارته ،الأمر الذى لا تراعى فيه المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات، ويتطلب هذا من القائمة بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يعمل على توصيل المعلومة للطالبات بسهولة، وبدون ملل ويجذب إنتباههن وإثارتهن نحو التعليم وتثبت الخبرات التعليمية لديهن، وبالتالى تتحقق الأهداف التعليمية.

ومن هذا المنطلق أثار اهتمام الباحثة نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم الذى يركز على استخدام بدائل تعليمية مع اعطاء الوقت الكافى لعملية التعليم للوصول إلى درجة التمكن والاتقان للأداء المهارى للمهارات المنهجية حيث يعتمد على فكرة الأداء كمدخل للعملية التعليمية ويحولها من التعليم التطبيقى القائم على تحليل النشاط الذى تقوم به الطالبة ، فالهدف من التعليم الجيد أبعد وأعمق من اكتساب المعرفة وملء العقل بالمعلومات والمهارات فقط، وإنما البحث عن هذه المعلومات فى الذاكرة وإعادة صياغتها وصقلها.

ومما سبق كان الدافع للباحثة للقيام بدراسة علمية بعنوان **"فاعلية نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم على تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي"**.

ثانيا: هدف البحث:

يهدف البحث إلى فاعلية استخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم ومعرفة تأثيره على:

- مستوى أداء بعض مهارات الانقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢,٥م يمين، ١٢,٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

- مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات الانقاذ في السباحة لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

ثالثا: فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية(نموذج مارزانو) في تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢.٥م يمين، ١٢.٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الإنقاذ (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

رابعا: المصطلحات المستخدمة فى البحث:

- نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم:

مجموعة الاجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية التى ستتبعها المعلمة والمتعلم فى إطار من البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية العادات العقلية المنتجة. (١٣: ١٦)

رياضة الإنقاذ:

هى "إحدى الرياضات المائية التى تشجع المنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية للمنقذ والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية". **(٣٢)**

التحصيل المعرفي :

هو "المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل". (٢: ٦٤)

الدراسات المرجعية:

- أجرى **"حسنين عبد الواحد شعيله" (٢٠١٤م)** (٩) دراسة استهدفت "التعرف على فعالية دليل مقترح باستخدام نموذج مارزانو على التحصيل المعرفى فى السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل بالعراق، واستخدم الباحث المنهج التجريبى وقد بلغ حجم العينة (٤٠)

طالبا، وكان أهم النتائج أن دليل المعلم باستخدام نموذج "مارزانو" كان له تأثير إيجابى فى زيادة نسبة تعلم المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- أجرت **"حنان محمد جعيصه" (٢٠١٥م)** (١٠) دراسة استهدفت التعرف على "فاعلية برنامج تعليمى قائم على نموذج "مارزانو" لابعاد التعلم على المخرجات فى كرة اليد لتميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى بناء مقياس الاتجاه نحو كرة اليد كما استخدمت المنهج التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية، وقد بلغ حجم مجتمع وعينة البحث (٣٤) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين. تم تطبيق نموذج مارزانو على التجريبية وتم التدريس للمجموعة الأخرى باستخدام البرنامج المتبع، وكان من أهم النتائج التأثير الايجابى لاستخدام نموذج "مارزانو" لابعاد التعلم على مستوى التحصيل المعرفى اضافة من تحقيق فاعلية اقبال التلميذات على التعلم والوصول لمستوى التمكن للمهارات المتعلمة واعطاء الوقت الكافى للتعلم وتقديم بدائل تعليمية منوعة لمراعاة الفروق الفردية.

- أجرت **"شيماء محمد سعد الدين إبراهيم" (٢٠٢٠م)** (١٦) دراسة استهدفت "التعرف على فاعلية برنامج كورت لتنمية أبعاد التعلم لمارزانو وبعض المهارات فى تنس الطاولة" وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم لمجموعتين تجريبية وضابطة وتمثل مجتمع البحث فى طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الثانوية الصناعية التابعة لإدارة أبو حماد شرقية والبالغ عددهن (٤٠٠) طالبة وبلغ عدد العينة بالطريقة العمدية العشوائية (٥٢) طالبة من مجتمع البحث واختارت الباحثة (٢٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية و(٣٠) طالبه قسمت على المجموعتين التجريبية باستخدام برنامج كورت والضابطة (الطريقة المتبعة). وكانت أهم النتائج التأثير الايجابى فى تعلم مهارات تنس الطاولة قيد البحث وتنمية أبعاد التعلم لمارزانو، كما تميزت وتفوقت نسبة التحسن لصالح القياس البعدى عن القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث.

- أجرت **"مها محمد عبدالوهاب" (٢٠٢١م) (٣٠)** دراسة استهدفت " التعرف علي فعالية برنامج تعليمى باستخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الأعدادية " وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم لمجموعتين تجريبية وضابطة وتمثل مجتمع البحث على تلميذات الصف الثانى الاعدادى بمدرسة اللغات الرسمية بنات التابعة لأدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية والمسجلين للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م وعددهن (١٣٠) تلميذة ، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من تلميذات الصف الثانى الاعدادى وبلغ عددهن (٥٠) تلميذة، تم سحب (١٠) منهن كعينة دراسة استطلاعية وبالتالي اصبح حجم العينة الاساسية للبحث (٤٠) تلميذة موزعة بالتساوى على المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت أهم النتائج التأثير الايجابى فى كل من المتغيرات المهارية، ومستوى الأداء الفنى، التحصيل المعرفى، وذلك لصالح متوسط القياس البعدى ، كما كانت هناك فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة و لصالح المجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكل منهما نظرا لملائمتها لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق فى الفصل الأول من العام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٥٠) طالبة

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهن (٣٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالبة طبق عليهن نموذج مارزانو ، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (١٥) طالبة طبق عليهن الاسلوب التقليدي (التعلم بالاوامر)، كما تم استبعاد عدد (٥) طالبات لعدم الانتظام ، كما تم الإستعانة بعدد (١٥) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب أعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل: السن، الطول، الوزن، الذكاء، ومستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ قيد البحث، والتحصيل المعرفى فى مهارات الإنقاذ قيد البحث، وجدولى(١)، (٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في السن والطول والوزن والذكاء
ن = ٥٠ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	٢١.١٢	٠.٨٢	٢١.٢٠	-٠.٢٩
الطول	سم	١٦٧.١٢	٥.٤٢	١٦٦.٣٢	٠.٤٤
الوزن	كجم	٦٣.٥٠	٥,١٢	٦٢.٠٠	٠.٨٨
القدرة العقلية العامة "الذكاء"	الدرجة	٧١.١٢	٦.٥٥	٦٨.٧٢	١.١٠

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو قيد البحث تراوحت ما بين (-٠.٢٩: ١.١٠) وهى تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى قيد البحث

ن = ٥٠ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٦.٤٤	٢.٠٩	٦.٠٠	٠.٦٣
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٤.٣٢	١.٧٥	٤.٠٠	٠.٤٦
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٣.٥٢	١.٤٠	٣.٠٠	١.١١
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٥.١٠	١.٥٥	٥.٠٠	٠.١٩
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٣.٢٥	١.٣٨	٣.٠٠	٠.٥٤
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.٢٠	١.٣١	٢.٠٠	٠.٤٦
سحب الدمية	درجة	١.٢٥	١.١٥	١.٠٠	٠.٦٥
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٦٢.٦٠	٨.١٠	٦١.١٥	٠.٥٤
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٦.٤٥	١.٧٢	٦.٠٠	٠.٧٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ قيد البحث تراوحت ما بين (٠.١٩: ١.١١) وهى تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى المتغيرات السابقة، والجدولين رقمى (٣)،(٤) يوضحان ذلك :

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن والطول والوزن والذكاء

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	٢١.٢٠	٠.٥٧	٢١.٣٠	٠.٦١	٠.٥٢
الطول	سم	١٦٦.٧٣	٤.١٩	١٦٥.٥٠	٤.٤٨	٠.٨٧
الوزن	كجم	٦٣.٣٥	٤.٢٦	٦٤.٢٠	٣.٩١	٠.٦٤
القدرة العقلية العامة" الذكاء"	درجة	٦٩.٠٠	٥.١٢	٦٩.٧٣	٤.٧٧	٠.٤٥

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥ *** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن، الطول، الوزن، الذكاء ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٦.١٥	١.٧٨	٦.٢٧	١.٩٢	٠.٢١
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٤.٠٠	١.٥٢	٤.١٥	١.٦٦	٠.٢٩
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٣.١٠	١.٣٩	٣.٢١	١.٤١	٠.٢٤
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٤.٩٥	١.٦١	٥.١٥	١.٥٣	٠.٣٩
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٣.٠٠	١.٢٨	٣.١٥	١.٣٥	٠.٣٥
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.١٥	١.١٤	٢.٢٣	١.٢٧	٠.٢١
سحب الدمية	درجة	١.٠٠	٠.٩٧	١.١٩	١.٢١	٠.٥٣
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٦١.٥٩	٦.٢٤	٦٢.٤٧	٥.٩٦	٠.٤٤
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٦.٠٠	١.٨٦	٦.٣٥	١.٧١	٠.٥٩

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥ *** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١٠٠/١ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام سباحة تعليمى. وأدوات سباحة الإنقاذ.

ثانياً: إستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة: مرفق (١)

قامت **رضا محمد إبراهيم (٢٠١٦) (١١)** بتصميم إستمارة لتقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة حيث أشتملت إستمارة التقييم **مرفق (١)** على مجموعة من مهارات الإنقاذ فى السباحة هى (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢.٥م يمين. ١٢.٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) وتم التقييم بإستخدام طريقة المحكمين بواسطة (٣) محكمات من أساتذة السباحة ممن لهن خبرة فى تدريس السباحة وذلك عن طريق أخذ متوسط الدرجات حيث تكون الدرجة من (١٠) لكل مهارة.
مرفق (٢)

ثالثاً: إختبار التحصيل المعرفي لمهارات الإنقاذ في السباحة: مرفق (٣)

أعدت هذا الإختبار **منار خيرت على (٢٠١٤م) (٢٩)** لقياس الجوانب المختلفة فى سباحة الإنقاذ (تاريخ – مهارات – عوامل أمن وسلامة – إصابات) ويتكون الإختبار من عدد (٤٥) سؤال. والدرجة الكلية للإختبار (٤٥) درجة.

رابعاً: إختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء": مرفق (٤)

قام بوضعه **فاروق عبد الفتاح (٢٠٠١م) (٢٢)** ويتكون هذا الإختبار من (٩٠) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء). من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين. والمرحلة السنية المناسبة لتطبيقه مرحلة الشباب. وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠٢١/١٠/١٠م إلي الاثنين ٢٠٢١/١٠/١٨م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٥) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أ- معامل الصدق:

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة. وهن طالبات بالفرقة الرابعة تخصص سباحة بالكلية وبلغ عددهن (١٥) طالبة. والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بالكلية. وهى عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (١٥) طالبة من مجتمع البحث. ومن خارج عينة البحث الأساسية. وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار التحصيل المعرفى
ن١=ن٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = ١٥		المجموعة غير المميزة ن = ١٥		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٩.١١	٠.٩٢	٦.٠٠	١.٨٧	*٥.٣٦
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٨.٧٩	١.٢٨	٣.٨٣	١.٥١	*٩.٠٢
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٨.٥٥	١.٦٦	٣.٢١	١.٢٤	*٩.٢٩
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٩.٥١	٠.٨٣	٥.٠٠	١.٣٦	*١٠.٢٠
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٩.١٣	١.١٦	٢.٨١	١.٢٩	*١٣.١١
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٨.٣٧	١.٠٢	٢.٤٣	١.١٧	*١٣.٨١
سحب الدمية	درجة	٩.٠٠	٠.٩١	١.١٥	١.٠٢	*٢٠.٧١
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	١٧٩.٨٣	١٢.٥٥	٦١.٩٣	٧.٩٤	*٢٨.٦٢
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٣٩.٢٥	٤.٨١	٦.٢١	١.٥٧	*٢٣.٦٠

قيمة "ت" الجدولية عند ميتوي ٠.٠٥ = ٢.٠٥ *** دال عند مستوي ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في إستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات فيما تقيس.

ب- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ عن طريق تطبيق الإستمارة وإعادة التطبيق Test - Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهن (١٥) طالبة. وبفارق زمنى قدره (٧) أيام فى الفترة من ١٠/١٠ إلى ٢٠٢١/١٠/١٧م. وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار التحصيل المعرفى
ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٦.٠٠	١.٨٧	٦.١١	١.٧٩	*٠.٨١٦
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٣.٨٣	١.٥١	٣.٩٧	١.٥٥	*٠.٨٠٢
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٣.٢١	١.٢٤	٣.٣٣	١.٢١	*٠.٨١٤
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٥.٠٠	١.٣٦	٥.١٥	١.٢٨	*٠.٨٠١
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٢.٨١	١.٢٩	٢.٩٩	١.٣٥	*٠.٧٧٩
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.٤٣	١.١٧	٢.٥٠	١.٠٣	*٠.٨٢٢
سحب الدمية	درجة	١.١٥	١.٠٢	١.٢١	١.١٩	*٠.٨٢٧
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٦١.٩٣	٧.٩٤	٦٢.٨٤	٨.٣٢	*٠.٧١٣
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٦.٢١	١.٥٧	٦.٦٩	١.٨١	*٠.٧٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧ *** دال عند مستوي ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإستمارة تقييم مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ مما يشير إلي ثبات الإختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية لإختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء":

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لإختبار القدرة العقلية العامة"الذكاء"عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (٧) أيام من التطبيق الأول. وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٠م وحتى ٢٠٢١/١٠/١٧. وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات. وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء"
ن = ١٥

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الذاتي
		م	ع	م	ع		
القدرة العقلية العامة" الذكاء"	درجة	٦٨.٥٥	٤.٣٨	٦٩.٩٣	٤.٢٢	٠.٦١٧	٠.٧٨٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لإختبار القدرة العقلية العامة"الذكاء"مما يشير إلي ثبات الاختبار. فى حين بلغ معامل الصدق الذاتى للاختبار (٠.٧٨٥) مما يشير إلى صدق الإختبار لما وضع من أجله.

- البرنامج التعليمى القائم على نموذج "مارزانو" لابعاد التعلم:

حرصت الباحثة عند تصميم البرنامج التعليمي القائم على نموذج مارزانو لابعاد التعلم على ما يلى:

١- تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمى:

- تعلم بعض مهارات الانقاذ (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢- محتوى البرنامج التعليمى:

قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية والدراسات المرجعية التى تناولت نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم وهى دراسات كل من **حسنين عبد الواحد (٢٠١٤م)** (٩) **وحنان جعيصه (٢٠١٥م)** (١٠) **وشيماء سعد الدين (٢٠٢٠م)** (١٦) **ومحمد خضري (٢٠٢٠م)** (٢٦) **ومها عبدالوهاب**

(٠٠٠٠٠)(٣٠) للتعرف على المبادئ التى يتضمنها كل بعد وكيفية تنفيذه وكيفية وضع البرنامج التعليمي وقد توصلت الباحثة إلى **خمسة** أبعاد **مرفق (٥)** وهى:

١- الاتجاهات الايجابية نحو التعليم
٢- اكتساب المعرفة وتكاملها
٣- تعميق المعرفة وصقلها للمعرفة
٤- الاستخدام ذو المعنى
٥- عادات العقل المنتجة.

٣- الإطار العام لتنفيذ البرنامج: مرفق (٦)

راعت الباحثة توزيع الأزمنة على محتويات الوحدة التعليمية كالآتى:

- عدد أسابيع البرنامج التعليمى (٨) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة بواقع وحدتين أسبوعياً.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة موزعة كالآتى:

-مشاهدة نموذج لمهارات الإنقاذ من خلال تسلسل الأداء الحركى لكل مهارة قيد البحث (١٠) دقائق.

- الإحماء (١٠) دقيقة.
- الجزء الرئيسى تمرينات وفق نموذج مارزانو لتعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة (٤٠) دقيقة.
- (٣٠) دقيقة نشاط تعليمى للمهارات الأخرى الذى يتضمنها المنهج.

الجزء الرئيسى (٤٠) ق يتضمن ما يلى:

١- وصف لخطوات أداء المهمة.

٢- التدرج فى تعليم المهارات قيد البحث وفقاً لنموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم للمجموعة التجريبية والأسلوب المتبع في المحاضرة (التعلم بالاوامر) للمجموعة الضابطة.

٣- أتاحة الفرصة للطالبات لاجراء الأنشطة فى مجموعات تعاونة.

٤- شرح مراحل كل مهاره من مهارات الانقاذ وأعطاء نموذج لأجزاء المهارات فى مجموعات تعاونية.

٥- التدرج فى التدريبات التطبيقية للمهارات وتضمن تغذية راجعة وتصحيح أخطاء.

٦- تقديم الدعم والمساعدة للطالبات أثناء تنفيذ المهارات.

٧- اعادة اجزاء المهمة مرة أخرى للتأكد من النتائج ومناقشتها مع الطالبات.

٨- أقامة مواقف غرق تعليمية.

٩- التقييم وذلك لتقييم أداء الطالبات عن طريق إجراء القياس البعدي .

تطبيقات أبعاد التعلم لمارزانو فى البرنامج التعليمى:

وقد راعت الباحثة الخمسة أنماط من التفكير التى تمر بها الطالبات (المتعلمات) بالترتيب أثناء تعلمهن وهم أبعاد التعلم وتتمثل فيما تم على النحو التالى:

البعد الأول: الاتجاهات الايجابية نحو التعليم:

وقد تحقق من خلال قيام الباحثة بإجراء حوار ومناقشة مع الطالبات عن بعض مهارات الانقاذ المراد تعلمها واهميتها في عملية انقاذ الغرقي ، وعرض مجموعة من الاسئلة عن إستخدام تلك المهارات في الانقاذ وخطواتها الفنية ، بالإضافة الي عرض بعض الرسوم التوضيحية لها وذلك لتكوين (الاتجاهات الايجابية نحو التعليم)

البعد الثانى: اكتساب المعرفة وتكاملها:

وقد قامت الباحثة بتحقيق ذلك البعد الثانى على النحو التالى بطرح مزيد من الأسئلة حول بعض مهارات الانقاذ وكذلك اتباع الباحثة المعرفة التوضيحية بالرسوم والصور وتسلسل الأداء المهارة الحركى لكل مهارة من مهارات الانقاذ قيد البحث ، وتم تقسيم الطالبات الي مجموعات تعاونيه تتكون كل مجموعة من (٥) طالبات ليصبح الاجمالي (٣) مجموعات وذلك (لإكتساب المعرفة وتكاملها).

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

في هذه الحلقة يتم تقديم الطالبات لمقترحاتهم من خلال أدائهم للخطوات الفنية لمهارات الانقاذ المراد تعلمها وتشجيعهن علي الأسئلة ومناقشتهن ، وعرض نموذج لمهارات الانقاذ بهدف مساعدتهم علي اكتساب تصور ذهني عن الاداء الصحيح لمهارات الانقاذ ، بالاضافة الي توضيح النقاط الفنية والخطوات التعليمية بغرض (تعميق المعرفة وصقلها) فضلا عن توضيح دور كل طالبة داخل كل مجموعة من خلال توزيع أوراق العمل الخاصة بهم .

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة:

في هذه المرحلة تقوم الطالبات بتطبيق مهارات الانقاذ المراد تعلمها من خلال التدريبات والانتقال بين التدريبات حسب إتقان وتبادل الطالبات داخل مجموعات العمل التعاوني وذلك لتحقيق (الاستخدام ذو المعنى للمعرفة).

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

في هذا البعد قد راعت الباحثة أن تقوم الطالبات بتطبيق مهارات الانقاذ المراد تعلمها في شكل أداءات مهارية مركبة (أداء بعض مهارات الانقاذ بشكل متتالي) ، وتنوية الطالبات للإلمام بالموضوعات الخاصة بمهارات الانقاذ وجمع صور ورسومات وفيديوهات تتعلق بالمحاضرة من خلال (عادات العقل المنتجة) بالاضافة الي قيام الباحثة بتقييم مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لمهارات الانقاذ لدي الطالبات مع تقديم التغذية الراجعة لمجموعات العمل .

وبعد كل جزء من أجزاء الوحدات التعليمية التي يتضمنها البرنامج التعليمي وفي نهاية كل وحده ، قامت الباحثة بإتباع التقويم المرحلي من خلال طرح مجموعة من الأسئلة علي الطالبات بهدف تعزيز التفكير لديهم وإثارة إهتمامهم للتعلم ، ثم التقويم النهائي بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي من خلال اجراء القياس البعدي .

تطبيق الدراسة الأساسية:

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث فى يومي الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٠م والاحد ٢٠٢١/١٠/٢٤م.

تطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم :

تم تنفيذ البرنامج التعليمى بإستخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم على أفراد المجموعة التجريبية وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب التقليدي المتبع (التعلم بالاوامر) بواقع (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع وذلك فى الفترة من الاثنين ٢٠٢١/١٠/٢٥م إلى الخميس ٢٠٢١/١٢/١٦م.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث وذلك فى يومي الاحد ٢٠٢١/١٢/١٩م والاثنين ٢٠٢١/١٢/٢٠م وذلك للمجموعة التجريبية والضابطة.

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

وتمثلت في المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، اختبار (ت) ، معادلة نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض ومناقشة الفرض الأول:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوي أداء بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٦.١٥	١.٧٨	٩.٠٠	١.٣١	*٦.٢٩
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٤.٠٠	١.٥٢	٨.٦٠	١.٢٧	*١٠.٥١
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٣.١٠	١.٣٩	٨.٥٠	٠.٩٦	*١٤.٣٣
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٤.٩٥	١.٦١	٩.٤٠	١.٣٣	*٩.٦١
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٣.٠٠	١.٢٨	٨.٨٠	٠.٩١	*١٦.٤٨
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.١٥	١.١٤	٨.٠٠	٠.٨٧	*١٧.٩٣
سحب الدمية	درجة	١.٠٠	٠.٩٧	٨.٩٠	١.٢٩	*٢١.٦٨
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٦١.٥٩	٦.٢٤	١٦٧.٢٤	١١.٨٢	*٣٤.٩١
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٦.٠٠	١.٨٦	٣٨.٥٠	٤.١٥	*٣١.٧٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢.٥م يمين، ١٢.٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح القياس البعدى.

وتعزى الباحثة هذا التحسن فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث إلى فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو حيث تحتوى على قدر من المعلومات التى تجعل المهارة أكثر وضوحا. وكذلك صور تسلسل الأداء الحركى ساعدت على نقل دقائق وتفاصيل المهارة للطالبة مما جعل من السهل عليها فهم شكل الأداء الفنى الصحيح للمهارات وايضا المساحة التى يعطيها نموذج مارزانو لأبعاد التعلم للطالبة فى حرية التجول والتصفح والربط بين النواحى الفنية والتعليمية وغيرها مع معلومات مصحوبة بوصلات ربط ورسومات وصور توضيح للطالبة دون توقف إلى أن يطلب منه ذلك كل هذا ساعد الطالبات على تأدية المهارات بشكل فنى صحيح وبمستوى أداء عالى مما كان له عظيم الأثر فى زيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات وشعورهن بفهم وادراك كل ما يتعلق بالمهارات من مفاهيم.

كما تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام نموذج مارزانو فى عرض المقرر فى المنهج الدراسى حيث أن هذه المهارات تتميز بدرجة من الصعوبة أدت إلى إزالة هذه الصعوبات التى كانت تقابل الطالبات أثناء تعلمهن المهارات حيث اثبتت نجاح كبير فى تغلبها على صعوبات التعلم بالاضافة إلى قدرتها على جذب انتباه الطالبات وزيادة تركيزهن وعدم شعورهن بالملل من خلال طريقة عرض المهارات والحركات Animation التى تضمنها نموذج مارزانو ومن ثم عملت على إثارة اهتمامهن وحماسهن وزيادة إيجابيتهن وبالتالى أدت إلى بقاء أثر ما تعلمن.

كما ترجع الباحثة أيضا سبب تحسن مستوى التحصيل المعرفى لدى طالبات المجموعة التجريبية إلى استخدام نموذج مارزانو التى يتم عرضها عن طريق الرسوم والصور فى التعليم يوثر تأثيراً فعالاً فى الطالبة وذلك من خلال عمليات التفاعل بينها وبين رسوم وصور الايضاح ، الامر الذى يجعلها مقبلة على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أحد لمستواها وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة لا عن رهبة وبالتالى يزداد مستوى تحصيلهن لمعرفة المادة التعليمية.

وترى الباحثة أن تلك النتائج قد ترجع إلى طبيعة العمل داخل البرنامج التعليمي القائم على نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم. حيث التعلم ذى المعنى والذى يرتكز على نشاط المتعلمة أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى ربط المعارف السابقة بالجديدة. والتى ظهرت من خلال تنظيم المتعلمة لخبراتها التى مرت بها لأنها كلما مرت بخبرة جديدة أدى ذلك إلى تعديل الخبرات الموجودة سابقاً أو إيداع خبرات جديدة. وذلك من خلال العملية الإجتماعية التى تتفاعل فيها المتعلمة مع الأشياء والأحداث من خلال حواسها التى تساعدها على ربط معرفتها السابقة مع المعرفة الحالية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من **"حسنين عبد الواحد" (٢٠١٤م)** (٩) ودراسة **"حنان جعيصة" (٢٠١٥م)** (١٠) ودراسة **"شيماء محمد سعد الدين" (٢٠٢٠م)** (١٦). ودراسة **محمد خضري محمد (٢٠٢٠م) (٢٦) ومها محمد عبدالوهاب (٢٠٢١م)(٣٠)** حيث أكدت علي أهمية استخدام ما يجب مراعاته عند تطبيق فاعلية استراتيجية مارزانو وتطبيق أبعاد التعلم فى الوحدات التعليمية

ويتفق ذلك مع ما ذكره **"إبراهيم البعلى" (٢٠٠٣م)** (١) أن نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية. التى تؤكد على أن المعرفة تعتبر متطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله والتى يدركها من خلال جهازه المعرفى بما يؤدى إلى تكوين معنى وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتى يدركها من خلال جهازه المعرفى بما يؤدى إلى تكوين معنى ذاتى. ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى جديد. (١: ٦٦)

حيث يشير **"مارزانو وآخرون" (٢٠٠٠م)** (١٤) إلى أن نموذج الأبعاد للتعلم. يعد إطار تعليم علمى متكامل ومكون من خمسة أبعاد. والتعلم من خلاله يحدث بان يكتسب المتعلم المعرفة فى البعد (٢). ويوسعها وينقيها فى البعد (٣). ويستخدمها بشكل ذو معنى فى البعد (٤). ويحدث ذلك كله على أساس إتجاهات وإدراكات المتعلم الإيجابية نحو البيئة التعليمية فى البعد (١). واستخدام عادات العقل المنتجة فى البعد الخامس.

ويذكر **"عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م)** (١٩) **ووفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١م)** (٣٣) أن نموذج مارزانو يعد إطار تعليمى متكامل ويتكون من خمسة أبعاد يجعل التعليم أكثر إيجابية وفاعلية وقادر على اكتشاف أداء المهارات وتسلسلها. ويعمل على تزويد المتعلمين بعمليات تغذية راجعة والتى تفيد فى تحسين عمليات التعليم والتعلم مما يؤدى إلى الاتقان والاداء الأمثل.

ويضيف **"محمد رضا البغدادى" (٢٠٠٣م)** (٢٧) ان استخدام الرسوم والصور فى التعليم يوفر للمتعلم مجموعة من الاليات لتحسين عمليات تثبيت المعلومات وذلك من خلال قيام المتعلم بالتنقل والتحرك بين المعلومات. ومن ثم يتم تحديث الروابط المتصلة بتلك المعلومات بطريقة تؤدى إلى الحصول على تعلم ثابت.

ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق صحة الفرض الأول كليا والذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية(نموذج مارزانو) في تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢.٥م يمين، ١٢.٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) والتحصيل المعرفي لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لصالح القياس البعدى.

ثانياً- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوي أداء بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٦.٢٧	١.٩٢	٧.٨٠	١.٤٦	*٣.٣٣
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٤.١٥	١.٦٦	٧.٥٠	١.٣١	*٧.٩١
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٣.٢١	١.٤١	٧.٨٠	٠.٩٣	*١٢.١٥
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٥.١٥	١.٥٣	٨.٠٠	١.٢٨	*٦.١٢
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٣.١٥	١.٣٥	٧.٩٠	١.٠١	*١٢.٨٥
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.٢٣	١.٢٧	٧.٣٠	٠.٩١	*١٥.٦٣
سحب الدمية	درجة	١.١٩	١.٢١	٧.٨٠	١.١٥	*١٧.٩٨
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٦٢.٤٧	٥.٩٦	١٥٥.٨٢	١٠.٤٣	*٣٠.٧٢
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٦.٣٥	١.٧١	٣٥.٠٠	٣.٩٧	*٢٨.١٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤ *** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم بالأمر في التعليم والمتمثل في الشرح اللفظى، وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج لمهارات الإنقاذ فى السباحة المراد تعليمها بواسطة المعلمة، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة الطالبات، ثم التغذية الراجعة من جانب المعلمة وتصحيح الأخطاء وتوجيههن أثناء ذلك، وهذا يتيح للطالبات فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة للأداء الفنى للمهارة، ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً إيجابياً فى كفاءة الأداء المهارى لمهارات الإنقاذ فى السباحة وبعض الجوانب المعرفية المتعلقة بها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من **مارتن ولومسدين Martin & lumsden (١٩٩٧م)** (٣٥)، **مهدى محمود سالم (٢٠٠٢م)** (٣١)، **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧م)** (٣٤) على أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من **"حسنين عبد الواحد" (٢٠١٤م)** (٩) ودراسة **"حنان جعيصة" (٢٠١٥م)** (١٠) ودراسة **"شيماء محمد سعد الدين" (٢٠٢٠م)** (١٦) حيث إلى أن الشرح اللفظى وأداء النموذج اثر ايجابيا فى كلا من مستوى الأداء للمتعلمات على المهارات الاساسية فى الانشطة الرياضية المختلفة ومستوى تحصيلهم المعرفى.

وفى هذا الصدد تشير **"عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤م)** (٢١) إلى أن الأساس التقليدى هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة المتعلم. فإشارة الامر من قبل المعلم تسبق حركة من قبل المتعلم وتؤدى الحركة حسب النموذج الذى يقدمه المعلم. وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية والبدء والتوقيت ووقت انتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة.

ويتفق ذلك مع ذكره **"عبد الرحمن عبد السلام" (٢٠٠١م)** (٢٠) أنه عندما يعطى للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة عملية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية. وأن من أفضل الاساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه.

ومن خلال العرض السابق يتضح تحقق فرض البحث الثانى كلياً والذى ينص على أنه **" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.**

ثالثاً :- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوي أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة والتحصيل المعرفي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٩.٠٠	١.٣١	٧.٨٠	١.٤٦	*٢.٦٧
باك برست مسافة ٢٥م	درجة	٨.٦٠	١.٢٧	٧.٥٠	١.٣١	*٢.٦٢
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٨.٥٠	٠.٩٦	٧.٨٠	٠.٩٣	*٢.٢٨
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٩.٤٠	١.٣٣	٨.٠٠	١.٢٨	*٣.٣١
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٨.٨٠	٠.٩١	٧.٩٠	١.٠١	*٢.٨٨
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٨.٠٠	٠.٨٧	٧.٣٠	٠.٩١	*٢.٤٢
سحب الدمية	درجة	٨.٩٠	١.٢٩	٧.٨٠	١.١٥	*٢.٧٨
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	١٦٧.٢٤	١١.٨٢	١٥٥.٨٢	١٠.٤٣	*٣.١٥
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	درجة	٣٨.٥٠	٤.١٥	٣٥.٠٠	٣.٩٧	*٢.٦٥

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥ *** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوي أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة والتحصيل المعرفي

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٥			المجموعة الضابطة ن = ١٥		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
سباحة حرة مسافة ٥٠م	٦.١٥	٩.٠٠	%٤٦.٣٤	٦.٢٧	٧.٨٠	%٢٤.٤٠
باك برست مسافة ٢٥م	٤.٠٠	٨.٦٠	%١١٥.٠٠	٤.١٥	٧.٥٠	%٨٠.٧٢
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	٣.١٠	٨.٥٠	%١٧٤.١٩	٣.٢١	٧.٨٠	%١٤٢.٩٩
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	٤.٩٥	٩.٤٠	%٨٩.٩٠	٥.١٥	٨.٠٠	%٥٥.٣٤
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	٣.٠٠	٨.٨٠	%١٩٣.٣٣	٣.١٥	٧.٩٠	%١٥٠.٧٩
مهارة إخراج الزميلة	٢.١٥	٨.٠٠	%٢٧٢.٠٩	٢.٢٣	٧.٣٠	%٢٢٧.٣٥
سحب الدمية	١.٠٠	٨.٩٠	%٧٩٠.٠٠	١.١٩	٧.٨٠	%٥٥٥.٤٦
مهارة الوقوف فى الماء	٦١.٥٩	١٦٧.٢٤	%١٧١.٥٤	٦٢.٤٧	١٥٥.٨٢	%١٤٩.٤٣
التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ	٦.٠٠	٣٨.٥٠	%٥٤١.٦٧	٦.٣٥	٣٥.٠٠	%٤٥١.١٨

يتضح من جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن للقياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

وتعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث إلى استخدام أفراد المجموعة التجريبية لنموذج "مارزانو" لابعاد التعلم، وتقديم هام لمبادئ هذا النموذج، اضافة التدريبات بخطوات مارزانو الموضحة فى متن الدراسة، كما أن التميز للمجموعة التجريبية عن الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث، يوضح فاعلية البرنامج التعليمى المقترح القائم على نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم وطبيعته التى تهتم بأن تكون الطالبة دائما نشطة عقليا وحركيا من خلال اكتشاف المعرفة بنفسها ومن خلال التفاعل الاجتماعى وعن اثارة دافعيتها مع زملائها والمعلمة بدءا من المناقشة والحوار وانتهاء بتطبيق وتقييم المهارة المراد تعلمها.

وفى هذا الصدد تتفق نتائج كل من **"حسنين عبد الواحد" (٢٠١٤م)** (٩) ودراسة **"حنان جعيصة" (٢٠١٥م)** (١٠) ودراسة **"شيماء محمد سعد الدين" (٢٠٢٠م)** (١٦) ، **محمد خضري محمد (٢٠٢٠م) (٢٦) ومها محمد عبدالوهاب (٢٠٢١م)(٣٠)** إلى أن أهمية استخدم نموذج مارزانو فى أبعاد التعلم على النتائج الايجابية التى تم الحصول عليها مهاريا ومعرفيا فى الأنشطة الرياضية المختلفة.

حيث جاءت خطوات نموذج "مارزانو" بصورة متسلسلة ومتكاملة ومترابطة فيما بينها إذ تؤدى كل خطوة دوارً معيناً تمهيداً للخطوة التى تليها مما يساعد على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من طريقة الشرح والعرض (التقليدية) فى التدريس، وكذلك يشمل مجموعة من العمليات العقلية المختلفة وهى كلها مبنية على أسس نظرية حققت الكثير من التقدم فى الأوساط التعليمية، وأن كانت الطرائق التقليدية لا تخلوا من المحاسن إلا أنها باتت إلا أنها باتت لا تبلى حاجات المجتمع التعليمى.

ويتفق ذلك مع ما ذكره **"توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة" (٢٠٠٧م)** (٥) إلى أن الإتجاه التربوى الحديث يؤكد على التعلم ونوعية مخرجاته التى يكون محورها المتعلم أو المتعلم والمعلم معاً والتى تدعو إلى تنمية جميع قدرات وإمكانات وذكاءات وأساليب التفكير السليم والقدرات العقلية العليا والابتكارية والسلوك الاجتماعى السوى للمتعلم.

كذلك اعتماد نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم على التعلم التعاونى بشكل كبير أحدث نوعاً من العلاقات الأنسانية التى تبعث فى نفوس التلميذات التعاون والثقة بالنفس وبالمجموعة واستخدام

كل السبل لإعطاء الحلول للمشكلات والمواقف التعليمية التى يواجهونها من ثم تثير دافعيتهم للتعلم والتفكير لديهم.

ويشير **"حسن زيتون، وكمال عبد الحميد" (٢٠٠٣م)** (٨) أن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق بالطبع تعلم كل منهم على حده، وأن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل وأقوى حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية.

وفى إطار ما أوضحته الباحثة فى مناقشة نتائج الفرض الثانى وإظهار الجانب الايجابى للتعلم بالشرح وأداء النموذج العملى، وأن رغم التحسن لكن يتنافى أو يقل عن التحسن فى المجموعة التجريبية التى خضعت لاحد الوسائل الحديثة فى التعلم، كما هو واضح فى نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ومدى تأثيره الايجابى لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث.

ويضيف **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤م)** (٢٨) أن الطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى تعليم المهارات الحركية فى المجال الرياضى لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الإتجاهات الحديثة فى التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتلبية التزايد الكمى فى أعداد المتعلمين.

وفى هذا السياق **يوضح "محمد حسن علاوى" (١٩٩٨م)** (٢٥) بأن المتعلمة قد لاتسنح لها الفرصة لاستيعاب واكتساب القدر الكافى من الرؤية نظراً لأن المهارة التى تمر أمامها مروراً سريعاً دون أن تعيرها الاهتمام الكافى ولا تترك فى نفسيها سوى بعض الانطباعات الباهته مما يؤدى إلى اكتساب المتعلمة أداء خاطىء للمهارات الحركية.

كما يذكر **"عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م)** (١٩) بأن الرسوم والصور تتيح الفرصة للمتعلمة المشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما يقلل من حدوث الأخطاء.

ومن خلال ما سبق تتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على: **" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة والتحصيل المعرفي (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.**

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا: الاستخلاصات:

١- تأثير إستخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم على تعلم وإتقان بعض مهارات الإنقاذ (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – باك برست مسافة ٢٥ متر - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر "١٢,٥م يمين، ١٢,٥م شمال" - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - سحب الدُمية - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف فى الماء - مهارة إخراج الزميلة) وزيادة التحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارات الإنقاذ وزيادة التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ وزيادة التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ وزيادة التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

ثانيا: التوصيات:

١- استخدام خطوات نموذج مارزانو للتعلم فى تعلم وإتقان مهارات الإنقاذ وزيادة التحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تعلم انواع السباحة المختلفة علي عينات مختلفة من الطلبة والتلاميذ.

٣ - الإهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إستخدام الأساليب الحديثة فى تدريس مختلف جوانب مهارات الإنقاذ فى السباحة وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.

٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، وإختيار الأسلوب المناسب منها لتعلم الجوانب المختلفة (تطبيقى – معرفى) لمهارات الإنقاذ فى السباحة .

٥-إجراء دراسات مماثلة باستخدام اساليب تدريسية جديدة مبتكرة على طالبات الفرق المختلفة وذلك لتعلم مهارات الانشطة الرياضية المختلفة .

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

١- **إبراهيم عبد العزيز البلعى (٢٠٠٣م):** فعالية استخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم فى تدريس العلم فى التحصيل المعرفى وتنمية بعض عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٢- **أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل (١٩٩٩م):** معجم المصطلحات التربوية والمعرفية، عالم الكتب، القاهرة.

٣- **أمين أنور الخولي ومحمود عبدالفتاح عنان (١٩٩٩م):** المعرفة الرياضية "الإطار المفاهيمى- اختبارات المعرفة الرياضية" - أسس بنائها، دار الفكر العربى، القاهرة.

٤- **بهيرة شفيق إبرهيم الرباط (٢٠١٤م):** المناهج وتوجهاتها المستقبلية. دار الكتاب الحديث. ط١. القاهرة.

٥- **توفيق أحمد مرعى. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧م):** طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

٦- **جابر. جابر عبد الحميد (٢٠١٤م):** استراتيجيات التدريس والتعلم. دار الفكر العربى. القاهرة.

٧- **حاتم حسني وصلاح منسي (٢٠٠٥م):** موسوعة الانقاذ المائي، دار العلم للنشر، الكويت.

٨- **حسن زيتون وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣م):** التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتاب. القاهرة.

٩- **حسنين عبد الواحد شعيلة (٢٠١٤م):** فعالية دليل مقترح باستخدام نموذج مارزانو على التحصيل فى مادة السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل العراق. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات. الاسكندرية.

١٠- **حنان محمد جعيصة (٢٠١٥م):** فاعلية برنامج تعليمى قائم على نموذج "مارزانو" لابعاد التعلم على المخرجات فى كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى. مجلة بحوث التربية الشاملة. المجلد الثالث للنصف الثانى للأبحاث العلمية. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق.

١١- **رضا محمد إبراهيم سالم (٢٠١٦) :** تأثير إستخدام الفيديو التفاعلى على تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ،كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان .

١٢- **روبرت مارزانو و د.ج، بيرنج ود.أ. اريدونوا و ج.جز بلاكبرون. ر.س. برايت. س.أز موفت (١٩٩٦م):** أبعاد التفكير. ترجمة يعقوب نشوان ومحمد خطاب. مطبعة المقداد. غزة.

١٣- **روبرت مارزانو و د.ج، بيرنج ود.أ. اريدونوا و ج.جز بلاكبرون. ر.س. برايت. س.أز موفت (١٩٩٨م):** أبعاد التعلم. دليل المعلم. "تعريب ترجمة: جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف". دار قباء للطباعة والنشر والتويع. القاهرة.

١٤- **روبرت مارزانو و د.ج، بيرنج ود.أ. اريدونوا و ج.جز بلاكبرون. ر.س. برايت. س.أز موفت (٢٠٠٠م):** أبعاد التعلم. تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم ترجمة جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف". الطبعة الثانية. دار قباء.

١٥- **ريهام السيد شحاته (٢٠١٢م):** فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة والدافعية للانجاز لدى طلاب شبعة علم النفس بكلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

١٦- **شيماء محمد سعد الدين أبراهيم (٢٠٢٠م):** فاعلية برنامج كورت لتنمية أبعاد لالتعلم لمارزانو على لعض المهارات فى تنس الطاولة. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق.

١٧- **صالح محمد صالح، زكريا أنور عبدالغني(٢٠١٦م):** "فسيولوجيا الغرق طورائ التنفس، طوارئ القلب"، مؤسسة عالم الرياضة للنشر والطباعة زدار الوفاء، القاهرة.

١٨- **صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٤م):** تعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات. عالم الكتب. القاهرة.

١٩- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م):** تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.

٢٠- **عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠١م):** طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس. دار المناهج للنشر. عمان. الأدرن.

٢١- **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م):** تدريس التعلم فى التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف. الأسكندرية.

٢٢- **فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠١م):** إختبار القدرة العقلية، مكتبة الشروق، القاهرة.

٢٣- **ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م):** القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٤- **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م):** استراتيجيات التعليم والتعلم. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

٢٥- **محمد حسن علاوى (١٩٩٨م):** سيكولوجية النمو للمربى الرياضى. مركز الكتاب للنشر.

٢٦- **محمد خضري محمد عرابي (٢٠٢٠م) :** تأثير إستخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم علي مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

٢٧- **محمد رضا البغدادى (٢٠٠٣م):** تكنولوجيا التعليم والتعلم. ط٢. دار الفكر العربى. القاهرة.

٢٨- **محمد سعد زغلول ومصطفي السايح (٢٠٠٤م):** تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٩- **منار خيرت على (٢٠١٤م): "**تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى على التحصيل الحركى والمعرفى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة"، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان .

٣٠- **مها محمد عبدالوهاب الإمام (٢٠٢١) :** فعالية برنامج تعليمى باستخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الأعدادية .

٣١- **مهدى محمود سالم (٢٠٠٢م):** تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣٢- **هارالد فيرفيك (٢٠١٠م):** الانقاذ والسلامة المائية، ترجمة نبيل الشاذلي، الاتحاد المصري للغوص والانقاذ، القاهرة.

٣٣- **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية. منشأة المعارف. الأسكندرية.

٣٤- **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧م):** تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية، الجزء الثانى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

35- **Martin and Lumsden (1997):** Coaching an Effective Behavioral Approach, college publishing, Toronto.

36- **Wallace, D. (2006):** The effect of the dimensions of learning model on the epistemological beliefs for student enrolled in general chemistry laboratory for post-baccalaureate pre-medical students. Middle Tennessee state University.

37- **Marzano, R. (1993):** "How classroom teachers approach the dimensions of thinking. Theory into Practice, 32 (3): 154-160.

38- **Marzano Robert (1996):** Eight questions about implementing Standards- based education, Practical Assessment, Research and Evaluation, V (5), N (6).